

شرح معاني الآثار

3841 - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون قال ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي إبراهيم الأنصاري قال ثنا أبو سعيد الخدري قال قال سمعت النبي A يستغفر يوم الحديبية للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة ثنا بن مرزوق قال ثنا هارون بن إسماعيل الجزار قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى بن أبي كثير أن أبا إبراهيم الأنصاري حدثه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله A عام الحديبية استغفر للمحلقين مرة وللمقصرين مرة وحلق رسول الله A وأصحابه رؤوسهم غير رجلين رجل من الأنصار ورجل من قريش قال أبو جعفر فلما حلقوا جميعا إلا من قصر منهم وفضل رسول الله A من حلق منهم على من قصر ثبت بذلك أنهم قد كان عليهم الحلق والتقصير كما كان عليهم لو وصلوا إلى البيت ولولا ذلك لما كانوا فيه الإسراء ولا كان لبعضهم في ذلك فضيلة على بعض ففي تفضيل النبي A في ذلك المحلقين على المقصرين دليل على أنهم كانوا في ذلك كغير المحصرين فقد ثبت بما ذكرنا أن حكم الحلق أو التقصير لا يزيله الإحصار والله أسأله التوفيق